على عبد في الدنيا إلا ستر عليه في الآخرة وقد يكون
لبر بالناس سائر ودع خائف من الله تعالى وليس كذلك
فهذا رياء محظور وما قبله كله جائز وليس برياء
وحكم الممتزج معلوم مما سبق وستر الذنوب
الماضية وعدم ذكرها على هذه الوجوه ومن المتردد
بين الرياء والحياء وان يمشي رجل على العجلة فيرى
واحدا من الكبراء فيعود الى الهدوء او يضحك فيرجع
الى الانقباض والاغلب فيهما الرياء لان الحياء
في الاكثر من القبائح والذنوب وهو فيهما محمود
ولو من الناس وسببي واما الحياء من المندوبات
والسنن والواجبات فمذموم جدا وسببي تجزا
وضعفا وخورا ممن يستحي من الوعظ والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والامامة والاذان ونحوها
فالقوي يؤثر الحياء من الله تعالى على الحياء من الناس

المبحث السابع في علاج الرياء وذلك يتوقف على معرفة

اسبابه وغوائله ومعرفة اسباب ضده وفوائده
واما اسباب الرياء فقد علم مما سبق انها حب الجاه
والمنزلة في قلوب الناس حتى يمدحونه ولا يذمونه
اما لذاته او للتوسل به الى غيره والطمع لما في ايدي
الناس والفرار عن الم الذم والجهل واما غوائله
فقدمة لله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا وفرج
بعد عن ابن مسعود انه قال من احسن الصلوة حيث
يراه الناس واساءها حين يخلو فتلك استهانة
استهان بها ربه تبارك وتعالى حد عن محمود بن
لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما
الشرك الاصغر يا رسول الله قال الرياء يقول الله
عز وجل اذا جزى الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم
تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء
دنيا عن جبلة البخصبي عن النبي عليه الصلوة والسلام